

وقد كان أبو جهل لقي حكيم بن خويلد معه غلام يحمل قمحاً، يريد به عمته خديجة بنت خويلد، وهي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: أتذهب بالطعام إلى بني هاشم؟! والله، لا تذهب أنت وطعامك حتى افضحك في مكة. فجاءه أبو البخترى بن هشام، فقال: ما لك وله؟ فقال: يحمل الطعام إلى بني هاشم. فقال له أبو البخترى: طعام كان لعمته عنده، أتمنعه أن يأتيها بطعامها؟! خل سبيل الرجل. قال: فأبى أبو جهل، فأخذ له أبو البخترى لحي بعير،